mroftalp htehaB ni knil muideM

المحاضرة 71 - التفسير - الدورة)2(المستوى)4(- د. قشمير محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك - 00:00:58

على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:01:15

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:36

ثم اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله ايها الاحبة الكرام واهلا وسهلا بكم في هذا اللقاء المتجدد الذي نعيش واياكم فيه مع كتاب الله تبارك عز وجل - 00:02:03

سائلين الله تعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يرزقنا واياكم الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انه ولي ذلك والقادر عليه ايها الكرام في هذا اللقاء سيكون حديثنا باذن الله تبارك وتعالى - 00:02:22

عن الجزء الثاني والاخير من الحديث عن سورة الماعون وكنا في اللقاء الماضي قد بدأنا الحديث عن هذه السورة المباركة ذكرنا في اول حديثنا عنها ان هذه السورة جزء منها يظهر بجلاء - 00:02:46

عليه ملامح وخصائص الايات المكية وذاك الذي قد عشنا معه في اللقاء الماضي من بداية السورة في قوله تبارك وعز وجل ارأيت الذي يكذب بالدين كذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين - 00:03:11

الى هنا وقفنا في اللقاء السابق ويظهر بجلاء ان هذه الايات من الايات المكية لما ذكرناه سابقا من اسباب نزولها على رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اما هذا الجزء الثاني الذي سنتحدث عنه باذن الله تعالى في هذا اللقاء - 00:03:35

في ظهر عليه بجلاء خصائص الايات المدنية يظهر عليه بجلاء خصائص الايات المدنية لانها تتحدث عن فئة من فئات المجتمع المدني نحن نعلم جميعا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:04

كان في اول البعثة في مكة المكرمة ولم يكن في مكة الا الاسلام او الكفر لم يكن انذاك الا اسلام يتمثل في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اصحابه الكرام - 00:04:27

او كفر في قادة الكفر من قريش ومن سار في طريقهم ونحى نحوهم فلما انتقل النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة النبوية الى المدينة المنورة ظهر في المجتمع صنف ثالث - 00:04:45

ظهر في المجتمع المدني صنف ثالث وهم المنافقون وهم المنافقون التي او الذين كثيرا ما تتحدث عنهم الايات المدنية كما في سورة البقرة في بداياتها وكما في سورة براءة وكما في سورة الانفال وغيرها بل افرد الله تبارك وتعالى لهم سورة كاملة باسمهم وهي سورة - 00:05:06

منافقون هذه الايات التي معنا في هذا اللقاء التي يقرأها يشعر ويظهر له بجلاء ان هذه الايات تتحدث عن تلك الفئة من فئات المجتمع المدني وهم المنافقون اذ يقول الله تبارك وتعالى عنهم فويل للمصلين - 00:05:36
الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون. قريبا من هذا السياق القرآني هو حديث الحق تبارك وتعالى عنهم ايضا اعني عن المنافقين - 00:06:03
اذ قال عز وجل واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء يذكر الله عز وجل عن المنافقين - 00:06:24
هذه السمات هذه الصفات التي في سورة النساء وهي شبيهة جدا بما بين يدينا في هذه السورة المباركة سورة الماعون وهذا ما جعلنا هذا ما دعانا ان نقول في اول تفسيرنا لهذه السورة في الجزء السابق ان بعض هذه السورة مكي وهو المقدمة التي - 00:06:44
في اللقاء السابق. والجزء الاخر منها مدني وهو الذي بين ايدينا لهذا السبب الذي ذكرناه وهو حديثها عن هذا صنف من الناس وهم المنافقون ولم يكونوا الا في المجتمع المدني - 00:07:12
يقول الله عز وجل في اول هذه الايات فويل للمصلين لاحظ تبتدأ هذه الايات بالتهديد وذكر الوعيد والهلاك لهذه الفئة التي هي في الظاهر من المصلين هم اناس يحضرون مع المسلمين ربما احيانا في بعض الاوقات في المسجد يصلون - 00:07:31
يصلون ولكنهم عياذا بالله مع صلاتهم يتوعدهم الحق تبارك وتعالى بهذا الوعد بهذا الوعيد الشديد فيقول سبحانه عز وجل فويل. والويل هو الهلاك هو الدمار لهؤلاء وقيل ان الويل وادي عياذا بالله في جهنم. اذا يتهدد الحق تبارك وتعالى - 00:08:02
هذه الفئة من الناس بهذا الوعيد الشديد وبهذا الهلاك الاكيد مع كونهم من المصلين مع كونهم من المصلين ولكنهم عياذا بالله ليسوا ممن صلى الصلاة الصحيحة ظاهرا وباطنا التي يريدها الله تبارك وتعالى. فان الصلاة - 00:08:28
لها ظاهر مطلوب ولها باطل اشد طلبا من ظاهرها فمن ذلك مثلا امر الباطن في الصلاة امر الباطن في الصلاة يراد من العبد فيه ان يكون مصليا لله وحده لا شريك له ولا رب سواه - 00:08:52
فاذا قام المؤمن الى صلاته فانه يصلي لله عز وجل. كما قال تبارك وتعالى في السورة بعد هذه انا اعطيناك الكوثر فصلي لربك. وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل - 00:09:12
الازهار في البستان التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم ولا ييأس كبير السن من التعلم فاذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحي كبير السن من الجلوس في حلق - 00:09:33
العلم مع الصغار قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وزامل ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم - 00:10:06
وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبدالسلام ولا ان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفريط سأل مسلم ايحسن بمثل ان يتعلم فقيل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - 00:10:28
وليعلم الكبير والصغير ان ابواب العلم مفتحة للراغبين قال تعالى الحمد لله اهلا وسهلا بكم ايها الكرام عدنا اليكم بعد هذا الفاصل السريع وكنا قبله نتحدث عن ان الصلاة يطلب فيها شرعا من المؤمن - 00:10:50
ان يكون باطنها وظاهرها على منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى شرع الله تبارك وتعالى ففي الباطن مثلا قلنا ان المطلوب اولا ان يكون عمل العبد صلاة العبد لله تبارك وتعالى خالصة دون ما - 00:11:41
كما قال جل وعلا لنبيه والخطاب لامته من بعده فصل لربك يكون المصلي مصل لله تبارك وتعالى دون ما سواه. لان الاعمال بالنيات الامر الثاني من الامور الباطنة التي يطلب من العبد ان يأتي بها هو - 00:12:01
ان يكون العبد في صلاته خاشعا مقبلا على سيده ومولاه ان يخشع العبد ومعنى ذلك انه اذا صلى يضع نصب عينيه ان الذي يصلي اليه تبارك وتعالى يراه ويسمعه. بل هو تبارك وتعالى امامه - 00:12:23

انظروا اليه امامه ينظر اليه فيستحضر اثناء صلاته قلبه ليكون مع الله عز وجل. متدبرا من اول صلاته قبل حتى تكبيرة الاحرام انه متوجه الان الى الله عز وجل الذي اقام وجهه له وحده - 00:12:47

لا شريك له ولا رب سواه ثم اذا كبر يتذكر عظمة هذا المكبر له سبحانه عز وجل. ثم اذا بدأ في تلاوته سواء للفاتحة او ما بعدها كل ذلك يكون فيه مع الله اذا ركع - 00:13:11

وسبح الله عز وجل العظيم فانه يعيش مع هذا التسبيح اذا رفع فحمد الله اذا سجد فسبح الله عز وجل ثم اخذ يدعوه اذا المطلوب ان يكون المؤمن في كل صلاته مع الله تبارك وتعالى باطنا - 00:13:28

وكذلك ظاهرا والمراد بهذا الظاهر الذي يكون فيه المرء مع الله عز وجل وعلى شرع الله تبارك وتعالى ان يأتي اولا بهذه الصلاة على مراد الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقتدي في صلاته بسيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام - 00:13:48

صلي كما صلى كيف لا وهو القائل عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي وكان يحرص عليه الصلاة والسلام حرصا دائما ويقول لاصحابه صلوا كما رأيتموني اصلي ويصعد على المنبر ليراه الناس فيقيموا الصلاة ويصلي فاذا اراد - 00:14:11

ان يسجد رجع القهقر ثم سجد ثم صعد. ليري الناس تلك الافعال فيتأسى به المسلمون جميعا اذا هذا جزء ايضا مما يجب ان يكون في الصلاة ظاهرا ومن ذلك ايضا ان تكون الصلاة اثناء - 00:14:33

ادائها في وقتها الذي شرعه الله تبارك وتعالى لها فيصليها في وقتها المحدد شرعا فان للصلوات وقتا. كل صلاة من الصلوات. لها وقت ابتداء ولها وقت انتهاء. فلا يجوز للعبد بحال من الاحوال ان يقدم صلاة عن وقتها الا ما كان من امر الجمع - 00:14:53

في احواله التي يذكرها العلماء في مظانهم فاذا كان في حال الجمع فله ان يقدم او له ان يؤخر اما غير ذلك فان الاصل ان كل صلاة تصلى في وقتها - 00:15:16

الذي شرعه الله تبارك وعز وجل فمثلا في صلاة الفجر يكون وقتها من طلوع الفجر الصادق الى شروق الشمس كل ذلك وقت لادائها. وخذ كذلك الظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا حال المؤمن مع الصلاة - 00:15:31

هذا حال المؤمن مع الصلاة. ليس هو هذا المخاطب بهذه الايات التي تتضمن هذا الوعيد والهلاك والدمار لصاحب اذ قال تعالى فويل ويل للمصلين. من هؤلاء يا رب من هؤلاء الذين تتوعدهم بالهلاك - 00:15:51

وبهذا العذاب قال عز وجل الذين هم عن صلاتهم ساهون تأمل يا عبد الله هذه اول خصلة واول خلل وهو من الخلل الظاهر في امر الصلاة كما ذكرنا قبل قليل - 00:16:12

لان الله تعالى يقول الذين هم عن صلاتهم ساهون. ولم يقل في صلاتهم. وهذا والله من رحمة الله عز وجل من رحمة الله تبارك وتعالى بنا انه لم يقل في صلاتهم اذ لو قال في صلاتهم ساهون لهلكنا جميعا فكلنا ذاك الذي يسهو في صلاته نسأل الله ان - 00:16:32

تصلح احوال الجميع ولكن الله تعالى قال الذين هم عن صلاتهم ساهون. بمعنى انهم يؤخرون الصلاة عن وقتها عمدا هو يصلي احيانا وربما يصلي دائما ولكنه مع ذلك مع ذلك قد يسهو - 00:16:56

عن صلاته يقول اهل العلم يكون هذا السهو اما بترك الصلاة احيانا مطلقا او بترك بعضها يصلي لكنه يترك بعظ هذه الصلاة او احيانا ربما كما ذكرنا قبل قليل يؤخرها عمدا عن وقتها لانه - 00:17:24

تأخير الصلاة حتى يخرج وقت الصلاة المشروعة اما ان يكون عمدا فلا شك ان هذا محرم. وفاعلها اثم. بل ان بعض اهل العلم يرى ان هذا الذي يتعمد تأخير ولا حتى يخرج وقتها - 00:17:43

حتى لو صلاها فانها لا تقبل منه عياذا بالله لانه عند طائفة من اهل العلم بمجرد تعمده تعمده ترك الصلاة حتى يخرج وقتها قالوا هو بهذا كافر خارج عن شريعة الاسلام. ولهذا لا يؤمر عند هؤلاء بقضاء هذه الصلاة. نعوذ بالله - 00:18:01

وقالت طائفة وهم الاكثر هو مسلم ولكنه معرض لهذا الوعيد الشديد الذي توعد به الحق تبارك وعز وجل هذه الفئة التي تسهو عن صلاتها. فربما لم يصلي مطلقا ربما صلى البعض وترك البعض - 00:18:20

ربما اخر الصلاة عمدا عن وقتها وهذا يشاهد من بعض المسلمين هداهم الله ممن ربما اشتغلوا بالتجارة ولا انصرفوا الى امر من امور

الدنيا ربما لا يتذكر امر الصلاة الا اذا دخل وقت الصلاة الاخرى فيجمع الصلاتين بغير - 00:18:39
بعذر في وقت بل ربما استمرأ هذا فكان هذا اكثر حاله وغالب ديدنه انه يجمع الصلاتين عياذا بالله او ربما اخر ثلاث صلوات وصلاها في وقت واحد. تخيل هذا مصلي - 00:18:57
ومع ذلك يتوعده الله عز وجل بالويل وقل لي بربك ما هو حال ذاك الذي يترك الصلاة مطلقا فلا يركع لله تبارك وتعالى ركعة. ولا يسجد لله عز وجل سجدة. ولا يصلي لله عز وجل صلاة - 00:19:14
كيف يكون حاله هذا؟ والله لو لم يكن في امر امثال هؤلاء الا قول الحبيب صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقوله عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر او الشرك - 00:19:34
ترك الصلاة ترك الصلاة. اذا الامر خطير ولا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة. نسأل الله ان يحمينا واياكم من كل سوء. وان يختم لنا ولكم فالصلاة عباد الله هي عمود الاسلام. هي ركنه الركين بعد توحيد الله عز وجل وتبارك وتقدس يكفي في عظمها - 00:19:53
واهميتها انها العبادة الوحيدة التي شرعها الله تبارك وتعالى في السماء فلما عرج به عليه الصلاة والسلام في ليلة المعراج بعد ان اسري به الى المسجد الاقصى وعرج به الى السماء وصعد حتى وصل - 00:20:15
الى مكان لا يصل اليه اخص الملائكة وهو وهو جبريل عليه السلام وهناك كلمه الله تبارك وتعالى وفرض عليه هذه الفريضة العظيمة يكفي عباد الله انها اول ما سيحاسب عليه العبد. فان صلحت اي صلاته صلح سائر عمله. وان فسدت فسد - 00:20:32
سائر عمله اقول عباد الله هذا الويل يتوعد الله عز وجل به من اخل في صلاته مع كونه مصليا فسهى عياذا بالله عنها فما بالك للتارك لها اذا يقول الله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وقلنا ان هذا امر - 00:20:54
بظاهر الصلاة اما باطنها وبعد الفاصل ان شاء الله تعالى هل تظن العلم وجبة سريعة تجهز وتؤكل في لحظات؟ بل يحتاج طالب العلم الى صبر طويل. قال يحيى ابن ابي كثير - 00:21:21
لا يستطاع العلم براحة الجسم فيصبر على حضور مجالس العلم ودوراته او متابعتها عبر الشبكة او الفضائيات العلمية ويصبر على المراجعة حتى يثبت الحفظ قال ابو بكر الصبغي عن بعض مسائل العلم. كررتها على نفسي الف مرة حتى تحققتها. ويصبر على السهر في - 00:21:49
تحصيل العلم فان في النهار اشغالا. قال بعض الفضلاء متى تبلغ من العلم مبلغا يرضي؟ وانت تؤثر النوم على الدرس والاكل على القراءة. ويصبر على النصب والتعب في تحصيل العلم. قال تعالى في قصة خروج - 00:22:15
بموسى عليه السلام لطالب العلم. جاوز قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ويصبر على انفاق المال في طلب العلم وشراء اقرأي الكتب ونحو ذلك. قال اسماعيل ابن عياش - 00:22:35
ورثت من ابي اربعة الاف دينار. انفقتها في طلب العلم واصبر على طلب العلم. حتى تنال طرفا منه واسأل الله المزيد. قال تعالى الحمد لله. حياكم الله ايها الكرام. عدنا اليكم بعد هذا الفاصل - 00:23:00
والذي كنا نعيش فيه مع قول الله تبارك وتعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ثم قال تعالى الذين هم يراؤون لاحظ الاية السابقة يتحدث عن السهو تأخير تلك الصلاة حتى يخرج عياذا بالله وقتها وقتها من غير عذر شرعي - 00:23:34
فيتعرض لهذا الوعيد. الان يتحدث الحق تبارك وتعالى عن امر لا يراه الناس عن امر لا يراه الناس ولا يراه ويعلمه الا رب الناس تبارك وتعالى وهو ان هذه الفئة المنافقة - 00:24:01
تصلي فقط من اجل ان يراها الناس وهم في صلاة واذا قاموا الى الصلاة اسمع ماذا يقول الله عز وجل عنهم بشيء من التفصيل في سورة النساء واذا قاموا الى الصلاة - 00:24:20
قاموا كسالى يراءون الناس اي في حال قيامهم وادائهم لهذه الصلاة ولا يذكرون الله الا قليلا. نسأل الله ان يعيذنا واياكم من صفات المنافقين وهنا يقول عز وجل وتبارك وتقدس يقول عنهم الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون يراؤون يعني يعني - 00:24:35

يقومون للصلاة ليس من اجل ادائها لله وحده. وانما يقومون فيصلون ليراهم الناس فقط يعني ثوابهم يريدونه ليس من الله. وانما من هؤلاء الناس الذين يرونهم ولهذا تجد ان هذه الفئة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:00

لا يأتون الى الصلوات التي لا يراهم فيها الناس كصلاة الفجر وكصلاة العشاء لانها كانت في زمانه صلى الله عليه وسلم يصليها الناس في الظلماء. ولم يكن مسجده عليه الصلاة والسلام قد اضيئت - 00:25:23

فيه المصابيح لا نور فيه فلا يأتون في هذين الفرضين كما قال عليه الصلاة والسلام اثقل صلاة على المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء. ولو ما فيهما لاتوهما ولو حب او كما قال عليه الصلاة والسلام. اذا هما اثقل صلاتين على المنافقين. ليش؟ لان الناس ما يشوفوهم في الظلام - 00:25:40

لكن في غيرها من الصلوات النهارية يأتون الى المسجد. ليراهم الناس فيذكرون انهم من اهل المسجد ويذكرون انهم من اهل الصلاة. اذا هدفهم فقط هو الرياء وقد قال الله عز وجل نسأل الله ان يعيذنا واياكم كما في الحديث القدسي. يقول الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك - 00:26:03

الله تعالى يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. فما بالك اصلا ممن لا يريد بعمله وجه الله مطلقا. اما رياء اي ليراه الناس - 00:26:28

واما سمعة ليسمعه الناس ويذكرونه في كل مكان. ولاحظ كلمة يراؤون يعني من الرؤية فهو يريد ان يراه الناس فقط وطبعا هذه الرؤيا من الناس له سيتبعها امور ومنها ثناؤهم على فعله وذكره بالذكر الحسن - 00:26:53

امام الناس فان هذا الذي هو يبحث عنه والذي يسعى اليه ويريده. وقد ناله فاخذ نصيبه في الدنيا وماله وفي الاخرة من خلاق وهذا يا ايها الاحبة مما يجعل العبد دائم التذكر والتفقد لنيته - 00:27:13

هذا مما يجعل العبد دائم التذكر والتأمل والتفكر في في في هذه النية التي لا لا يعلمها الا رب البرية لا يعلمها الا الله سبحانه وتبارك وتقدس، والتي بها يتمايز الناس عند الله عز وجل. ليس فقط في القبول - 00:27:32

ورده بل حتى الذين قبل الله تعالى صلاتهم فان منهم من يقبل الله عز وجل صلاته كاملة. ومنا من يقبل الله عز وجل شطره او ثلثي صلاته ومنهم من يقبل شطر صلاته. ومنهم من يقبل ربع صلاته. ومنهم من يقبل ثمن الى ان بعض الناس عشر صلاته. وبعضهم ربما - 00:27:55

لا يقبل من صلاته شيء فتلف في في ثوب خلق ويرمى بها عياذا بالله في وجهه. ما الذي يجعل هذا التمايز بين هؤلاء الناس في القبول وعدم القبول وفي القبول هم درجات عند الله عز وجل. ان من اعظم تلك الامور التي تمايز هؤلاء هي - 00:28:18

هي نية هذا العبد نيته في في وقوفه بين يدي الله تبارك وتعالى واقباله عليه. ولهذا نقول الله عز وجل بالذات في الصلاة يقول فصل لربك فصلي لربك واياك ان تصلي - 00:28:38

كهؤلاء المنافقين لغيره تبارك وعز وجل. اذا هم يراؤون الناس الذين هم يراؤون ايضا هذه الفئة من المنافقين عياذا بالله تعدى بهم الحال من التقصير الذاتي من التقصير الذاتي في اعظم شعيرة بعد توحيد الله - 00:28:59

الشعير الظاهرة وهي شعيرة الصلاة الى ان اصبح ضررهم وخطرهم يتعدى الى افراد المجتمع المسلم من حولهم. كيف ذلك هذا من خلال منعهم للماعون كما قال تعالى ويمنعون الماعون يمنعون - 00:29:23

الماعون ما المراد الماعون الماعون الصحيح من اقوال المفسرين فيه والعلم عند الله عز وجل انه ما يعار من قدر او دلو او متاع من متاع الدنيا كتاب سيارة الى غير ذلك - 00:29:49

يمنعون هذه العارية فلا يعطونها ولا يقدمونها للناس ويعبر الله عز وجل عن العارية هنا بالماعون. وكلمة الماعون يراد بها هذا الشيء اليسير مثل ما نقول الان في زماننا او الاناء الصغير اليسير - 00:30:15

بلغت بهم دناءة انفسهم وعدم رغبتهم للخير للمجتمع المسلم انه اذا طلب الواحد منهم حتى في الصغير او الصحن اليسير يمنعه فلا يؤديه. وهذا منع لما سواه واعلى منه من باب اولى - 00:30:35

فاذا كان يمنع هذا الماعون يمنع هذا الماعون الذي سيأخذه هذا المحتاج ليستفيد منه. ثم يعيده اليك مرة اخرى فيمنعه ولا يعطيه اياه فمن باب اولى انه سيمنع ما كان اعظم - 00:30:55

اعظم من ذلك وكلنا يعلم ايها الكرام ان ديننا العظيم هذا الذي اكرمنا الله تبارك وتعالى به من اعظم خصاله وخير اموره ان يكون الانسان نافعا لغيره باذلا للخير لمن حوله. يعني ديننا يحثنا دائما - 00:31:12

ان يكون العبد رجلا كان او امرأة ايجابيا في مجتمعه ايجابيا في مجتمعه بعدة صفات منها هذه الصفة التي نحن الان بصدد الحديث عنها وهي العارية العارية هذا الامر الذي تقدمه لغيرك لينتفع به بغير اجر ثم يرده اليك. فلم يكن - 00:31:34

فيه شيء من الكلفة عليك. ولم يكن فيه شيء من نقص متاعك الذي بين يديك. انما تعطيه هذا الاناء تعطي هذا الدلو تعطيه هذا الكتاب عارية يستفيد منها ثم يعيدها اليك دون ان تأخذ منه اجرا ان اخذت منه اجر - 00:32:02

فليس بعارية ينتقل الى باب الاجارة لكن هنا هذا عارية تعيره. هذا المتاع ليستفيد منه. واحب الناس الى الله احب هم لهؤلاء الخلق والشرع يريد منا ان نكون يعني ممن يساعد في نفع الاخرين وممن يسعى في قضاء حوائجهم وممن يسعى بفضل - 00:32:20

الله تبارك وتعالى في في في خدمتهم ولهذا من اعظم الامور التي تسبب للمرء انشراح الخاطر وسعادة القلب وراحة البال هو ان يخدم غيره من الناس وان يكون عنصرا فاعلا ايجابيا في تقديم - 00:32:42

ما يستطيع لكل افراد المجتمع هذا الذي يريده الله تبارك وتعالى مني ومنك. ولهذا تجده تعالى يذم هؤلاء المنافقين على هذه الخلة على هذه الخصلة التي ربما لا يتنبه لها كثير من الناس - 00:33:02

يذمهم ويتوعدهم بالويل لانهم عياذا بالله ممن منعوا هذا الماعون. اسأل الله عز وجل اسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعلنا واياكم من اوليائه ومن عباده المخلصين المخلصين انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:33:18

والحمد لله رب العالمين. وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الى يوم الدين يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد - 00:33:38

كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن. بشرى لنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:05